وإن منكم وإن منكم فسلوا ا العافية .

فلقي عمر Bه رجلا كان بينه وبينه إخاء فقال : ما شأنك ؟ فقال : إن رسول ا صلى ا عليه وآله خطبنا فقال كذا وكذا .

فقال عمر Bه : أبعدك ا سائر اليوم " .

الآية 102 أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس Bهما في قوله وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا قال " كانوا عشرة رهط تخلفوا عن رسول ا صلى ا عليه وآله في غزوة تبوك فلما حضر رجوع رسول ا صلى ا عليه وآله أوثق سبعة منهم أنفسهم بسواري المسجد وكان ممر النبي صلى ا عليه وآله إذا رجع في المسجد عليهم فلما رآهم قال : من هؤلاء الموثقون أنفسهم ؟ قالوا : هذا أبو لبابة وأصحاب له تخلفوا عنك يا رسول ا أوثقوا أنفسهم وحلفوا أنهم لا يطلقهم أحد حتى يطلقهم النبي صلى ا عليه وآله ويعذرهم .

قال : وأنا أقسم با لا أطلقهم ولا أعذرهم حتى يكون ا تعالى هو الذي يطلقهم رغبوا عني وتخلفوا عن الغزو مع المسلمين فلما بلغهم ذلك قالوا : ونحن لا نطلق أنفسنا حتى يكون ا هو الذي يطلقنا .

فأنزل ا D وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى ا أن يتوب عليهم وعسى من ا وإنه هو التواب الرحيم فلما نزلت أرسل إليهم النبي صلى ا عليه وآله فأطلقهم وعذرهم فجاؤوا بأموالهم فقالوا : يا رسول ا هذه أموالنا فتصدق بها عنا واستغفر لنا .

قال : ما أمرت أن آخذ أموالكم .

فأنزل ا D خذ من أموالهم صدقة تطهرهم بها وتزكيهم بها وصل عليهم يقول : استغفر لهم إن صلواتك سكن لهم يقول : رحمة لهم فأخذ منهم الصدقة واستغفر لهم وكان ثلاثة نفر منهم لم يوثقوا أنفسهم بالسواري فأرجئوا سنة لا يدرون أيعذبون أو يتاب عليهم ؟ فأنزل ا D لقد تاب ا على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة التوبة الآية 117 إلى آخر الآية وعلى الثلاثة الذين